## المفتتح

# القراءة وعدم الاستقرار

يجد الشباب صعوبة في زمننا هذا في قراءة الكتب والإطلاع على آخر نتاجات الكتاب والمفكرين والعلماء المختصين في إنتاج الكتب العلمية التي تطلعنا على آخر نتائج العلم في التخصصات العلمية المختلفة إلى جانب ما اكتشفه العلماء مؤخراً.

العالم يمضي بوتيرة متسارعة الخطى في ظل الجنون الذي افرزته العولمة والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها العالم نتيجة للأوضاع الأمنية غير المستقرة لتنامي حمى الإرهاب في أكثر أنحاء هذه الأرض المترامية الأطراف فعندما يواجه العنف بالعنف يصبح الأمن والاستقرار أمراً مستحيلاً.

مجمل هذه الظروف جعلت الشباب في حالة من عدم الاستقرار النفسي والعصبي مما خلق في أعماقهم حاجزاً منع تواصلهم مع الكتاب.

وما زاد الطين بلة هو الهشاشة الفكرية التي أنتجتها الفضائيات في أذهان شبيبة اليوم وسيطرة ناسي عجرم وهيفاء وهبي على مفاصل العقل العربي عموماً.

لكن هذا لا يعني أن نسمح لتجار الفيديو كليب الرخيص (مع تقديري للأعمال الجيدة والناضجة) أن ينشروا وباءهم الكليبي ويحرمونا من عظمة ومتعة القراءة والاطلاع.

ساعة واحدة في إحدى المكتبات ستزيدك علماً ورسوخاً وسيتقدم المجتمع بفضلك بعدئذ إلى جانب ذلك حاول أن تكون مستمعاً جيداً لبعض القنوات الفضائية الهادفة كالجزيرة والعربية مثلاً وتجنب القنوات الهشة التي تثير فيك البلاوي وتجعلك تفكر بعقلية الفئران.

طارق حنبلة

# وقائع فعالية إعلان نتيجة المرحلة الأساسية وأوائل الطلاب م/عدن

**في حضور تربوي لافت ضمته قاعة احتفالات محافظة عدن تم إعلان نتيجة المرحلة الأساسية للتعليم الأساسي، وقد بدأت الفعالية بآي من الذكر الحكيم، عقب ذلك القيت كلمة مدير عام مكتب التربية والتعليم محافظة عدن الدكتور عبدالله النهاري حيث أكد أن هذه النتيجة أتت حصيلة جهود مضنية من قبل الطلاب والتكامل بين الإدارات التربوية كافة ودور البيت والأسرة في الحرص على العملية التعليمية وشكر في مستهل كلمته مدير أمن المحافظة ونائبه ورؤساء أقسام الشرطة ومدراء عموم المديريات والمجالس المحلية في المحافظات والمديريات.**

عبدالفتاح العودي

احمد محمد الكحلاني

عبدالله النهاري

أشار في كلمته إلى أنه تقدم للامتحان ٩١٩٤ طالباً وطالبة وتغيب عن الامتحان ١٩٨ طالباً وطالبة وحضر الامتحان ٨٩٩٦ طالباً وطالبة ونجح في الامتحان ٨٥٥٣ طالباً وطالبة والراسبون ٤٤٣ طالباً وطالبة، والنسبة المئوية للنجاح كانت ٩٥٪.

ومن أجل رفع الكفاءة التعليمية لدى الطلاب والطالبات المتميزين فإن مكتب التربية والتعليم رأى من الأهمية الحاقهم في الثانوية التعليمية النموذجية ثانوية البيحاني إذ أن المرشحين إلى ثانوية البيحاني ١٣٥ طالباً و ٨١٦ طالبة. وقد أعلن مدير مكتب التربية والتعليم عن العشرة الأوائل في محافظة عدن إذ بلغ عددهم ستة وستين طالباً وطالبة.

عقب ذلك القى الأخ أحمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن كلمة أشاد فيها بالجهود التعليمية والتربوية التي بذلت خلال العام الدراسي واثمرت هذه النتيجة، كما هنأ فيها كل من ساهم وبجهود طيبة من الطلاب والعاملين في الحقل التربوي التعليمي وأشار إلى ضرورة الحاق أولئك الطلاب والطالبات المتفوقين والمتفوقات في المدارس النموذجية وقد حضر هذه الفعالية كل من الأخ أحمد الضلاعي الوكيل المساعد لمحافظ عدن وعبدالله ابراهيم مدير عام محافظة عدن وعدد من مدراء إدارات ومكاتب التربية في مديريات محافظة عدن وعدد من المشرفين والموجهين التعليميين.

# الشاعر والفنان أحمد صالح عيسى مترجم أحاسيس ووجدان الشباب

الشاعر الفنان أحمد صالح عيسى، فنان متعدد المواهب، فهو شاعر وفنان ومغن ورسام وخطاط، غنى لنفسه وللآخرين، وغنى قصائده عدد من الأصوات الفنية الرائعة في لحج، وتغنى الشاعر أحمد صالح عيسى باليمن والإنسان ولفت بشعره الأنظار إلى جمالية الحب والشجر والماء والخصام والحب للمشاعر الإنسانية، والشجر للحسيني والعرائس والماء للحياة والخضرة، والخصام الذي يغذي باستمرارية الحب، وحين يحدد الشاعر هذا الخصام يحدده بالقول (محلى خصامه حبيبي يزيد حبي خصامه) وقدم الشاعر أحمد صالح عيسى أجمل قصائده للفنان فيصل علوي (المستحيل) وللفنان عبدالكريم توفيق (محلى خصامه حبيبي) وقدم للعديد من الفنانين اليمنيين.

والشاعر أحمد صالح عيسى إضافة إلى قصائده ومغناه، أرخ للعديد من المطربين والشعراء المشهورين في لحج وسجل العديد من الدواوين للشاعر مسرور مبروك (الدهل والقيد)، وسجل للشاعر صالح نصيب (الحب مش عيب) وتناول حياة الفنان اللحجي الكبير فضل محمد اللحجي، وخطط ونفذ مؤتمر أدباء لحج الذي انعقد في السبعينات من القرن الماضي ولخص المؤتمر في أربعة مجلدات أدبية وشعرية تناولت نتاج قصائد أعمال مختلف (الشعراء في لحج).

وكان للفنان أحمد صالح عيسى رؤية وتحليل كانت سباقة في توثيق أعمال الشعراء والأدباء والفنانين منذ عام ١٩٣٠م فوثق للشعر والفن والثقافة والرياضة، بالصوت والصورة واحتوى أرشيفه على أعداد ضخمة من التسجيلات الفنية والشعرية، والمخطوطات التاريخية والأدبية النادرة واجتهد الفنان في تحمل المسئولية بحفظ نتاج المبدعين في لحج حتى أنه استطاع أن يوثق معاني الكلمات اللحجية (القديمة) والأمثلة الشعبية بما في ذلك مساجلات الشاعر مسرور مبروك مع غيره من الشعراء في لحج وعدن، ووثق أيضاً مساجلات الشعراء الآخرين مع بعضهم البعض.

أحمد صالح عيسى فنان مثقف، اجتماعي سريع النكتة والفكاهة، عندما يكون عائداً من عمله إلى منزله يستغرق وقت رجوعه إلى البيت عدة ساعات يقضيها في مساجلات فكاهية يتناولها مع غيره من الشعراء أو المثقفين في لحج، ولا تختفي عن وجهه الابتسامة والبساطة والاناقة وحب الآخرين.

هذا هو الشاعر أحمد صالح عيسى الذي قدم ثروة تراثية مسجلة وموثقة في أرشيفه المتواضع الذي تهتم بوضعه وترتيبه (أم نبيل) زوجة الشاعر التي استطاعت المحافظة على هذه الوثائق عندما كانت تتنقل من حارة إلى أخرى، أو تحافظ عليها في مواسم الأمطار.

هذا هو الصرح الثقافي والفني والرياضي الذي استطاع الشاعر أن يحافظ عليه على مدى ٧٦ عاماً بالتمام والكمال.

ألا يستحق هذا الفنان الذي خدم هذا الوطن أن يجازى بأكثر مما قدمه؟ نعم إنه يستحق ذلك ولكن الأمر يحتاج إلى معاتبة، فأولاده لا يزالون بدون عمل (بنت وولدان) (وأم نبيل) ربة البيت لا تتحصل على راتب لأن زوجها المرحوم أحمد صالح عيسى استقال من عمله الحكومي.. واستغل امكانياته الأدبية والفنية وخدماته التي قضاها في المحاكم ليستقل بوظيفته الجديدة فيما يشبه المحاماة.

أما ولده النبيل والخلوق (نبيل) فقد تخرج في جامعة موسكو وهو يعيل عائلته براتبه المحدود، فأصبحت (أم نبيل) لا يوجد لها مورد رزق محدد لذا نطالب في مقالتنا هذه بالآتي :

أولاً : ضرورة مساهمة مكتب محافظ لحج في الحفاظ على أرشيف لحج الفني والأدبي والثقافي والرياضي.

ثانياً : تشغيل أولاد الشاعر أحمد صالح عيسى أو إعانة أسرته على تخطي مصاعب الحياة.

إنها دعوة إنسانية للحفاظ على سيرة ناصعة لشعراء فعلوا الخير للوطن وضحوا في سبيله فهل ينتسى فعل الأخيار؟

## انطباعات عن

# إبداعات الاتحاد العام لشباب اليمن

بدأ الاتحاد العام لشباب اليمن فرع عدن نشاطه الثقافي التوعوي والفعاليات المتعددة ذات البعد التربوي التنموي الإبداعي الفني الأخلاقي وذلك من خلال مشاركته الفاعلة في المخيمات الشبابية التي زخرت بها محافظة عدن، ومن بوتقة إبداعه ما قام به مؤخراً من إصدار نشرة أسبوعية ثقافية العدد (صفر) حملت في طياتها مقالات اخبارية تضمنت فعاليات الاتحاد العام لشباب اليمن فرع/ عدن عن مهرجانات ثقافية مع الشعبين اللبناني والفلسطيني، ومشاركة الشباب الفاعلة في فعاليات تجمع عدن الشبابي ودورة توعوية تربوية بيئية لقيادات اتحاد شباب اليمن لزيادة أواصر ربط الشباب بالبيئة اليمنية والحفاظ عليها وفي ضوء ذلك كان لنا معرفة انطباعات بعض شباب الاتحاد العام لشباب اليمن بدأناه برئيس الاتحاد منصور الحريري الذي أبدى انطباعه عن هذه النشرة قائلاً : في البدء كانت النشرة في حكم الخيال لكن بتعاون الشباب واندماجهم في العمل الطوعي جعل من هذا التكاتف انجازاً كبيراً وهو إصدار أول نشرة يصدرها الاتحاد العدد (صفر).

أما الطالب الشاب علي عبدالاله سلام عضو الاتحاد فقد أبدى انطباعه قائلاً : إنني سعيد بأن يكون لنا نشرة في الاتحاد تعبر عما بعقولنا وتكون مرآة عاكسة لنشاطنا وفعالياتنا وهذا تم بفضل الله أولاً ثم راعي الشباب فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح – حفظه الله ورعاه – .

علي عبدالله سلام

أما المهندسة يسرى القائمة بأعمال النشرة بالاتحاد فقد أبدت انطباعها قائلة : منذ دخولي إلى الاتحاد وأنا اكتشف الأفضل فيه وانطباعي جيد جداً فما زال الاتحاد في بداية نشوئه ومع ذلك كانت النشرة ممتازة حيث أحاطت بجميع المواضيع المهمة منها المخيم الشبابي الصيفي ومنها أخبار الاتحاد في أسبوع. كما شكرت رئاسة الاتحاد على دعمهم وتشجيعهم لهذه الإبداعات.

.... العودي

# مرايا .. الوحيشي ومائسة والوهاشي وجوهر

قضايا مجتمعنا اليمني التي تحتاج إلى وقفات ونقاشات مسؤولة كثيرة والبحث عن حلول لها يحتاج إلى إشراك المجتمع من خلال الانصات لمختلف الآراء والمقترحات وأخذ الأفضل منها. ومثل هذه القضايا تحتاج لطرحها لندوات ونشر إعلامي وهذا ما يشجع عليه الاتجاه العام لسياسة الدولة في ظل المناخ المتاح ديمقراطياً الذي مثل متنفساً في المجتمع فقد سخرت مختلف وسائل الإعلام والملتقيات الثقافية والأدبية جهود مثقفيها وكتابها لمناقشة قضايا المجتمع. وفي هذه العجالة تشدني الرغبة للحديث عن القناة التلفزيونية الثانية التي تبث برامجها من العاصمة الاقتصادية والتجارية (عدن) في برامجها الجماهيرية التي تشكل رأي في المجتمع كبرنامج (مرايا) المباشر الذي يتبنى إعداد وعرض ومناقشة قضايا المجتمع والظواهر وإبراز أنشطة المجتمع. فمن خلال مشاهدتي لعدد من حلقات (مرايا) لمست مدى حرص أسرة البرنامج على توثيق وتوسيع العلاقة بين القناة والمشاهدين. لقد تبنى البرنامج إبراز عدد من قضايا المجتمع وأنشطته المختلفة وبعض الظواهر فقد أبرز حلقة عن ظاهرة (البلاستيك) وحلقة عن (الزواج المبكر) وحلقة عن (المسرح) وحلقة عن (التصحر) وحلقة عن (الانتخابات الرئاسية) وحلقة عن (المخيمات الصيفية) وحلقة عن (الهجوم الاسرائيلي على لبنان) وكانت حلقة تضامنية تفاعل معها الشارع وشارك فيها الشاعر اليمني الكبير صالح محمد حسين الصلاحي الذي قدم مجموعة من قصائده الوطنية التي تتغنى بالمقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني الذي كان شاهداً على هزيمة بني صهيون.

برنامج (مرايا) نجاحه الجماهيري يرجع إلى طاقمه الفني الشبابي الذين نشير إليهم بالاسم تقديراً لجهودهم التي تستحق الثناء والتقدير وهم صاحب القلب النابض بالشباب صالح الوحيشي المعد الرئيسي للبرنامج ومعه المعدان محمد عبدالله عمر ونبيل عتبي أما التقديم فتتجلى فيه الخبرة وحلاوة الكلمةوالأسلوبالجذابللزميلصلاح بن جوهر ويا لروعة الإخراج الإبداعي والتنسيق الجميل للمخرجة مائسة عبده سعد والمخرج صلاح الوهاشي.

إنهم أسرة بينهم ألفة وانسجام، فتحية لأسرة برنامج (مرايا) ومزيداً من الحضور والنجاح.

# الشباب .. و فقدان القيمة الذاتية

يعمل الدكتور أحمد رضا كمرشد نفسي في عمادة شؤون الطلاب في جامعة الشارقة، وهو عضو لجنة الإرشاد الأكاديمي على مستوى الجامعة، له خبرات عملية كثيرة منها عمله كاستشاري نفسي بشبكة الحصن للعلوم النفسية والإنسانية، وباحث وكاتب نفسي في المجلات المتخصصة والمؤتمرات المحلية والدولية، كما كانت له بصمته الإعلامية بتقديم برنامج "النفس المطمئنة" في إذاعة الشارقة، وتتنوع مساهماته وخبراته العلمية فمنها مشاركته في العديد من المؤتمرات والدورات والندوات.

"شباب الخليج" التقاه وحاوره، مسلطاً الضوء على حياته العلمية والعملية وجوانب من حياته الشخصية.

**● حدثنا عن دراستك الجامعية ومشوار الماجستير والدكتوراه؟**

– أكرمني الله عز وجل بإتمام المرحلة الجامعية في علم النفس عام ١٩٩٥، وكنت بفضل الله الأول على دفعتي. وأثناء ذلك كان يساور ذهني هم الدراسات العليا، فكنت أجمع المعلومات وأقترح عناوين لبحوث ودراسات وأقول سيكون هذا عنوان الماجستير وهذا للدكتوراه، حتى اجتمع لدي عدد كبير من العناوين والأفكار حول الدراسات العليا. بعد التخرج بدأت مباشرة بمراسلة عدد من الجامعات لإكمال درجة الماجستير حيث جاء الرد سريعاً من إحدى الجامعات السودانية وهي جامعة أم درمان فسافرت إلى هناك لإنجاز عدد من الساعات الدراسية في برنامج التمهيد للماجستير، وكانت الدراسة صعبة والأساتذة يأخذون راحتهم في الضغط على طلاب الماجستير في المشاريع والبحوث والامتحانات، وبفضل الله أنجزت المرحلة ثم سجلت رسالة الماجستير حيث كان عنوان الأطروحة (القرآن الكريم ودوره في الطمأنينة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية)، وبفضل الله أنجزت الرسالة وناقشتها وحصلت على الماجستير بدرجة الامتياز.

تطلعت بعد ذلك إلى الدكتوراه وبدأت المرحلة الأصعب وذلك للدراسة في جامعات أوروبية والهدف من ذلك تنويع مصادر المعلومات وزيادة الخبرة الحياتية، واخترت الجامعة الأمريكية في لندن، وكان تحدياً كبيراً بالنسبة لي بسبب اللغة الإنجليزية فلم أعتد على استخدامها سواء في الكتابة العلمية أو في المناقشة العلمية، لكن بتسهيل الله خضت هذا التحدي وتمت مراسلة الجامعة وتم اعتماد خطة الرسالة وكانت بعنوان "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالقلق النفسي لدى عينة طلاب الثانوية" وتميزت الدراسة ببناء برنامج عملي يتضمن زيادة مستوى المساندة الاجتماعية في البيئة المدرسية بين الطلاب، وناقشت الأطروحة نهاية عام ٢٠٠٥.

**● وما هو سبب تخصصك في مجال علم النفس؟**

– منذ صغري ولدي ميول فطرية للعناية بالآخرين، وكثيراً ما كنت أخوض تجارب في الإصلاح بين زوجين أو قريبين وأنا في عمر الخامسة عشرة أو أقل، كما أن لدي ميولاً فطرية أيضاً لمراعاة مشاعر الناس وتحسس همومهم والتفاعل معها، بعد أن تخرجت من الثانوية كانت الخيارات الجامعية مفتوحة أمامي وكان في بالي تخصصان: علم النفس أو الدراسات القانونية المقارنة، ومع استشارة الوالدين الكريمين استقربي الحال نحو علم النفس، ووجدت فيه غايتي وإشباع ميولي الفطرية ورغباتي الداخلية.

**● تعمل في وحدة الإرشاد الطلابي في جامعة الشارقة، فماذا عن طبيعة عملك؟**

– تسعى وحدة الإرشاد لتحقيق هدفها في بناء الشخصية المتكاملة للطالب الجامعي وتحقيق التوازن في شخصيته في الجوانب: النفسية والاجتماعية، ومهاراته الفردية تكميلاً للبناء العلمي الذي تقوم به القاعات الدراسية، وفق رسالتها بأنها سند الطالب خلال رحلته الدراسية في الجامعة، سعياً منها في مساعدة الطالب ليصبح قادراً على حل مشكلاته وتجاوز عقبات الحياة بكفاءة وفعالية عالية، اضافة الى تطوير مهاراته الشخصية التي يظهر ضعفه فيها، أو التي تنقصه ويتغافل عنها أو ينساها، وتقدم الخدمات الارشادية والدورات وورش العمل التدريبية بشكل فردي وجماعي على امتداد فترة دراسة الطالب في الجامعة، ومتابعة الطلاب الحاصلين على مستويات متدنية في التحصيل الاكاديمي ومعرفة أسباب ذلك وطرح البرامج التي تسهم في رفع حافزيته للدراسة والتحصيل وتساعده على تخطي العقبات أمامه.

**● كانت لك تجربة في المجال الاعلامي عبر اذاعة الشارقة، حدثنا عنها؟**

– كانت لي مشاركات إعلامية طيلة مسيرة حياتي، في المدرسة والصحف المحلية، وختمت ذلك بتقديم برنامج "النفس المطمئنة" والذي بث من إذاعة الشارقة، واستمر أكثر من خمسين حلقة ثم أعيد بثه في خلال ثلاث سنوات متتالية. كان البرنامج يناقش قضايا تمس كل إنسان في مجالاته السلوكية والانفعالية والعاطفية وكذلك قضايا الصحة النفسية والطمأنينة، مع التنبيه على بعض العبادات التي تساند ذلك كله.

**●ما هي الكتب التي تفضل قراءتها؟**

– أنا من النوع الذي أقرأ كل شيء في القراءة العامة، وأركز قراءاتي الخاصة في مجال تخصصي، فأقرأ في التاريخ والجغرافيا، وعلوم الصحة والطب العشبي، والاقتصاد والسياسة، كما أنني أكرر قراءة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة بتأنٍ لاستخراج وفهم أسرار النفس الإنسانية لأستفيد منها في بحوثي ودوراتي التدريبية.

كما أركز قراءاتي في بحوث علم النفس وتنمية الشخصية وتطوير الذات. وأنصح إخواني الشباب بقراءة كتب الأديب والموسوعة الكبير علي الطنطاوي رحمه الله حيث أشعر بأنني استفدت من قراءتي له إلى أبعد حد سواء في سلوكي الشخصي، أو في أسلوبي الكتابي أو في أفكاري ونضجي العلمي.

وأنصح بقراءة كتاب "وحي القلم" لمصطفى صادق الرافعي وهو وإن كان أسلوبه صعباً لكنني أنصح به لأنه يحرك الذهن ويحفز النقد الموضوعي كما أنه يتفق والإبداعات الفكرية الرائعة.

**● ما أهمية الدورات التدريبية المتخصصة في تنمية الشخصية للطلاب والطالبات؟**

–يقول الإمام الشافعي إذا ظن الإنسان أنه علم فقد جهل، وإذا اعتقد أن شخصيته وسلوكه سليم فهو العليل الناقص، والنفس الإنسانية بحاجة على الدوام إلى التزكية والسمو والتنقية، والسلوك الإنساني يحتاج إلى التنمية والتعديل، والمشاعر الداخلية تتطلب منا باستمرار التصفية والتطهير والتنظيف حتى تصبح حياتنا سعيدة ونصبح أشخاصاً فعّالين، كما أنه يحتاج إلى مهارات سلوكية للتعامل مع نفسه ومع وقته ومع دينه ومع مجتمعه ووطنه، وهنا تأتي أهمية الدورات التدريبية الهادفة التي يقدمها متخصصون مخلصون ولا تكون تجارية هدفها الأساسي الكسب المالي والحصول على الشهادة.

والطلاب والطالبات هم أحوج الناس إلى هذه الدورات لسببين: الأول أن مرحلة الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة هي لتكوين الشخصية، على أساس سليم في مشاعره ومهاراته وسلوكياته كانت مسيرته الدراسية ومسيرته الحياتية ناجحة وفعالة وسعيدة.

والثاني أن الأفراد مع تقدم التقنية والحضارة يصبحون بعيدين عن بعضهم البعض مما يضعف لديهم التواصل ويقلل من فرص نقل الخبرات والتجارب وبالتالي فيحتاج الإنسان للاستفادة من التجارب الحياتية من خلال الدورات التدريبية.

**● ما هي هواياتك؟**

– لكل زمن ومرحلة في حياتي هواياتها الخاصة، ففي مرحلة كنت جامعاً للطوابع البريدية، وفي مرحلة أخرى لاعباً للكاراتيه وحصلت على المرتبة الأولى في بطولة الكاتة وعمري ١٣ سنة، وفي مرحلة أخرى ركزت على كرة السلة وشاركت مرتين في بطولة الجامعة ومثلت كليتي، والآن أنا رياضي مع وقف التنفيذ، وأهتم بالزرع والزراعة وأحب العناية بالأشجار والزروع.

**● في نظرك ما هي المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلبة؟**

– الطلبة يعانون من مشكلة واحدة تسبب أكثر المشكلات في حياتهم الجامعية أو الأسرية هذه المشكلة هي فقد القيمة الذاتية، مما يجعله متوتراً وقلقاً في الامتحانات، ويجعله يسيء التعامل إلى زملائه، ويوقعه في أخطاء ومجازفات عاطفية (سواء الطلاب أو الطالبات) وغير ذلك، ولكن ما سبب فقدان القيمة الذاتية فلها عوامل كثيرة والحديث عنها يطول واكتفي بأهم ثلاثة أسباب هي: فقد روح المسؤولية والشعور بالهدف في حياته، فقد التقدير داخل الأسرة بسبب انشغال الوالدين أو سوء تعاملهما أو فقد العاطفة الأسرية الجياشة، النظرة إلى الحياة بمفهوم المتعة الآنية والتي تجعل الفرد لا شعورياً يحس بأنه كالطفل الذي إذا جاع بكى دون أن يفكر، وإذا امتلأت بطنه بكى، هذه النظرة للمتعة الآنية تجعل الفرد لا شعورياً يفقد لذة الحياة وبالتالي يفقد قيمته في الحياة.

**● كيف تقضي وقت فراغك؟**

– لا أعرف أنني جلست مرة فارغاً، ولا أذكر أنني فكرت بهذا السؤال من قبل، فوقتي موزع بين عملي وأسرتي الصغيرة وعائلتي الكبيرة وأداء حق كل منهم، وبين قراءاتي وبحوثي والدورات التدريبية، أمارس الأنشطة الجسدية بمعدل ٧ ساعات في الأسبوع، أجتمع بأسرتي وأطفالي بمعدل ٧ ساعات في الأسبوع، أشاهد التلفاز بمعدل ٤ ساعات في الأسبوع ولا أحضر المهرجانات ولا أنشغل بالملهيات، وأخدم نفسي بنفسي في كثير من الأعمال التي أستطيعها، أقرأ وأكتب وأبحث بمعدل ٣٥ ساعة أسبوعياً، وأنام من ٣٥ –٤٢ ساعة في الأسبوع، وأعمل في وظيفتي بمعدل ٥٠ ساعة أسبوعياً، وأقضي حاجات بيتي وأسرتي في ما بقي من الوقت.

**● هل من كلمة توجهها للشباب؟**

– إننا أمة الإسلام وهي أمة لا تموت عبر التاريخ ويخطئ من يظن غير ذلك، نعم ربما تضعف ويصيبها شيء من الوهن لكن سيأتي يوم تنهض من ضعفها وتستيقظ.

# إلا أنا

دقت الساعة
مبشرة بعام جديد ..
فتفجرت الألوان ..
في سماء عدن السعيد ..
وهللت الرسائل ..
تبارك من جديد..
كل حبيب .. يهنئ حبيبه
متمنياً له العيش الرغيد
إلا أنا !!
بقيت وحدي
انتظر .. رنة هاتفك
أو .. رسالة في البريد !!
فيا لقلبك الحديد..
أي بشر أنت
أمن نار خلقت ؟؟
ألا يراودك الشعور الدافئ؟؟
الا تعرف الحب.. أيها البليد!!

إيمان الشرفي

# من شرطها القوة والشباب لكنها تهدد الحياة أو تقرب التقاعد

يمارس كثير من الشباب مهناً خطرة، يجازفون فيها بصحتهم أو حياتهم أحياناً. بعضهم اختار تلك المهن عن معرفة مسبقة بمخاطرها لكن خيارهم جاء نتيجة رغبة ملحة في احتراف هذا العمل دون سواه، فيما وجد بعضهم الآخر نفسه مضطراً قبول وظائف تعرضه لمخاطر كثيرة، لكنها تقيهم شر البطالة والعوز. بعض تلك المهن تقليدي كالمصارعة أو العمل في المقالع في تفتيت الصخور وإعداد مواد البناء، أو حتى قيادة شاحنات النقل الخارجي على طرقات قاحلة وفي أوقات موحشة من الليل. أما بعضها الآخر فجاء نتيجة للحداثة كتنظيف الواجهات الزجاجية لناطحات السحاب في دبي، أو حتى ظروف خاصة كفرق الحماية الخاصة في بلد كل شيء فيه خطر كالعراق..

القاسم المشترك بين تلك المهن كلها أن سن التقاعد فيها مبكر، فهي تستهلك من يعمل فيها لأنها تحتاج لكثير من القوة الجسدية والقدرة على التحمل. فحتى لو لم يصب العامل بضرر مباشر إلا أن العمل المضني يجعله يهرم بسرعة في وقت لا ضمانات مؤمنة له. فغالبية الشركات تفرض على موظفيها توقيع تنازل عن التأمين الصحي وتأمين الحياة لتتقاضاه هي في حال تعرضه لمكروه، وتستغني عنه من دون أي تعويض. دفع هذا الاحتكار بالدول الصناعية المتقدمة إلى تحديد أكثر المهن خطورة وتوضيح حقوق العامل وواجباته تجاه الشركة، وفرضت على رب العمل ساعات راحة، وأيام عطل وتأمينات باهظة يستفيد منها العامل وأسرته. وعلى الرغم من كل ذلك يرفض بعض شركات طلبات تأمين موظفين تخطوا عمراً معيناً ويتوقع أن تكثر متاعبهم.

وبانتظار أن تصل مجتمعاتنا إلى شيء من هذه «الرفاهية» القانونية، عرض ملحق «شباب» تجارب بعض من يمارسون مهناً تهدد صحتهم وحياتهم.

# مابعد حيفا

الحرب السادسة ١٨ جمادي الآخرة
١٤٢٧هـ - ١٤ يوليو ٢٠٠٦م

منذ عقود ونيف
ابادة وخراب في فلسطين
وبالأمس في العراق
واليوم في لبنان
من يهود أتوا لأرضنا لفيفا
وقالت الأمة جهاد
وقالت جامعة العرب وروادها قمة
وقمة في جحر قمة
كل موكل بمهمة
وكل بحسب الهمة
وستظل غزة
والفلوجة
وجنوب لبنان في القمة
والموت في لبنان
شغلتمونا بالمؤتمرات
وبرفع الأصوات
ليست هناك ثورات
إذا كانت ضد
أتباع التوراة
كانت هناك قانا ( ون )
واليوم قانا ( تو )
ولفيف من العلماء لم يفتوا
أيتها الأمة
يا سني يا شيعي
يا اخواني
يا حسيني يا حسني يا ربيعي
يا قومي يا رجعي
يا كل تلك التصنيفات
عند عدوان يهود
من الطبيعي
أن تضيعي
حلت أمطار ( الصيف )
وسمعنا رعد الصيف
يرعد فوق حيفا
وما بعد حيفا
وأسطورة الجيش الذي لا يقهر
جيش الاباتشي والميركافا
والهمبرجر
في جنوب لبنان
تلك الاسطورة
اضحت زيفا
كماً وكيفا
ومشروع الشرخ الأوسط الجديد
حل بالمنطقة ضيفا
وامام المشروع
لا يجدي الا السيف

همدان حميد الحيدري
١١- رجب- ١٤٢٧هـ الموافق: ٥- ٨- ٢٠٠٦م